الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٦ تموز ٢٠١٩ | الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٩١ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 16, 2019 | No. 3191 | 13th year

نقاط تفتيش سورية على الحدود مع العراق

| وكالات

كشف مصدر أمني عراقي أن الحكومة السورية أقامت نقاط حراسة قرب الحدود مع العراق، وذلك في إطار التعاون الأمني بين البلدين.

وتحدث مصدر أمني عراقي، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، عن «فتح السلطات السورية نقاط تفتيش قرب الحدود مع العراق»، وقال: إن «هذه النقاط هي للحراسة وتابعة للشرطة السورية»، مبيناً أن «هناك تعاوناً بين هذه النقاط، وحرس الحدود العراقي لمنع تسلل الإرهابيين ومراقبة المساحات المشتركة».

وأضاف: إن «نقاط التفتيش هذه قريبة من الحدود العراقية السورية، ما يشكل تكثيفاً للتعاون الأمني بين البلدين لمنع تسلل ما تبقى من عناصر تنظيم داعش بين البلدين».

سفارة لأوسيتيا الجنوبية في دمشق قريباً

| وكالات

أعلنت أوسيتيا الجنوبية أنها ستفتتح سفارة لها في دمشق قريباً، وذلك بحسب ما ذكرت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية للأنباء.

ونقلت الوكالة عن وزير خارجية أوسيتيا الجنوبية، ديمتري ميدوف، قوله: إن بلاده تنسق مع الحكومة السورية لافتتاح سفارة لها في دمشق. ولم يحدد ميدوف تاريخ فتح السفارة، إلا أنه أشار إلى أن البعثة الدبلوماسية قيد الإنشاء من أجل بدء مهامها رسمياً في دمشق.

وكانت سورية اعترفت، في أيار من العام الماضي، بدولتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، وأعلنت إقامة علاقات دبلوماسية معهما، وقام الرئيس الأوسيتي، أناتولي بيبيلوف، بزيارة رسمية إلى دمشق، في تموز ٢٠١٨، وأجرى مباحثات مع الرئيس بشار الأسد.

«تل رفعت» و«تل أبيض» تتصدران التصريحات والتحركات التركية

الميليشيات «الكردية» تحشد خوفاً من عدوان محتمل

| الوطن - وكالات

تزامناً مع التحرك الإيراني صوب دمشق، والحديث عن مرحلة جديدة سيحسم فيها موضوع إرهابيي إدلب، لم تهدأ وتيرة التصريحات والتحركات التركية شمالاً، والتي تركزت خلال الساعات الماضية على استعادة مفردات «المنطقة الآمنة»، والإشارة بشكل صريح لمدينتي «تل أبيض» و«تل رفعت» كجهة مزعومة لأي عدوان تركي مفترض، في سياق خارج عن الإطارات الميدانية المرسومة بدقة شمالاً.

رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان تحدث في كلمة ألقاها خلال استقباله رؤساء تحرير مؤسسات إعلامية تركية في مدينة إسطنبول الأحد، بحسب وكالة «الأناضول» للأنباء، عن خطوات مرتقبة لبلاده في منطقتي تل أبيض وتل رفعت بهدف تحويل ما يسميه بـ«الحزام الإرهابي» إلى منطقة آمنة، من دون أن يفصح عن ماهية تلك الخطوات.

وكشف أردوغان عن أن بلاده تستعد لتحضيرات سيتم تنفيذها في تل أبيض وتل رفعت، مشيراً إلى أنه نقل الموضوع إلى الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والأميركي دونالد ترامب، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال مباحثاته معهم مؤخراً.

وزعم أردوغان أنه دعا الزعماء الثلاثة إلى دعم خطوات تركيا في المنطقة لوجستياً وجوياً، وإنشاء بيوت في هذه المناطق (السورية)، يعود إليها السوريون القاطنون في المخيمات ضمن الأراضي التركية.

واعتبر أردوغان أن هؤلاء الرؤساء يوافقونه الرأي في هذه المقترحات، «إلا أنه عندما يأتي الأمر إلى التنفيذ يقولون لا يوجد نقود».

أردوغان الذي زعم أن بلاده نفذت أنشطتها في إطار اتفاقية «سوتشي» مع روسيا، اعترف بأن الولايات المتحدة لا تنوي حالياً إقامة منطقة حظر طيران في سورية لشن عملية عسكرية.

بالمقابل ذكرت مصادر إعلامية في المنطقة الشرقية، أن ميليشيات «حزب الاتحاد الديمقراطي - با يا دا» الكردي عززت نقاطها العسكرية في ريف رأس العين الغربي بمحافظة الحسكة، خوفاً من عملية عدوانية مرتقبة من قبل جيش الاحتلال التركي وميليشياته، مشيرة إلى أن ميليشيات «با يا دا» عززت نقاطها بضعفي عدد المسلحين الموجودين فيها، وهي: نقطة مركز حبوب تل حلف والإذاعة، ونقطة تل أرقم، ونقطة البلدية في قرية العزيزية، ونقطة مخفر قربة أبو الصون، ونقطة تل خنزير.

وأشارت إلى أن نقطة تل أرقم التي تم تعزيزها بعشرات المسلحين، تم رفع علم الاحتلال الأميركي فوقها، لافتة إلى وجود مسلحين أميركيين فيها.

وذكرت، أنه تم تعزيز الحواجز الفرعية أيضاً كحاجز تل حلف وحاجز خربة البنات وحاجز المبروكة، مبينة أن حالة من التوتر والتخبط تسود في صفوف ميليشيات «با يا دا»، بسبب كثافة التعزيزات العسكرية التركية على الحدود مقابل مدينة رأس العين.

التقى الصباغ والمعلم والمقداد.. عبد اللهيان: إرهابيو إدلب موضوع سوف يحسم

الرئيس الأسد: ندعم إيران في وجه التهديدات والإجراءات الأميركية غير القانونية

| وكالات

جدد الرئيس بشار الأسد خلال استقباله أمس، المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق له، دعم سورية لإيران في وجه التهديدات والإجراءات الأميركية غير القانونية بحق الشعب الإيراني.

وبحسب الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية على «فيسبوك»، فقد وضع عبد اللهيان الرئيس الأسد في صورة تطورات الملف النووي الإيراني والسياسة التي انتهجتها القيادة الإيرانية لحماية مصالح شعبها في مواجهة السياسات العدوانية التي تنتهجها الإدارة الأميركية ضده.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات السورية الإيرانية، ومستجدات الحرب على الإرهاب في سورية والأوضاع في المنطقة.

عبد اللهيان الذي وصل أمس إلى دمشق، التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، الذي عبر عن تقدير سورية للمواقف الإيرانية الداعمة لسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وصمود شعبها، موجهاً الشكر للشعب الإيراني الشقيق وللقيادة الإيرانية على الدعم المستمر الذي تتلقاه سورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشن عليها، والتي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم.

بدوره، أكد عبد اللهيان أن العلاقات السورية الإيرانية هي علاقات متجذرة منذ فترة طويلة، وأن البلدين في خندق واحد، والتحديات والمؤامرات التي تستهدف كلا البلدين لن تزيد الشعبين الشقيقين إلا إصراراً على الدفاع عن حقوقهما في مواجهة محاولات الهيمنة التي تستهدف المنطقة بأسرها.

الجانبان تطرقا خلال اللقاء حسبما أوردت الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية والمغتربين على «فيسبوك»، إلى تطورات الأحداث في المنطقة، وسبل مواجهة التحديات التي تواجه البلدين، وعلى رأسها الحصار والإجراءات الاقتصادية القسرية التي تم فرضها من قبل الولايات المتحدة وحلفائها على كلا الشعبين تحقيقاً لمصلحة إسرائيل.

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد بدوره، وخلال استقباله عبد اللهيان أمس أشاد بالجهود التي تبذلها القيادة الإيرانية على مختلف المستويات لتقديم كل أنواع الدعم والمساندة لسورية خلال تصديها للحرب الإرهابية عليها، وأكد دعم سورية لإيران بوجه الغطرسة الغربية.

وفي وقت لاحق أمس، استقبل رئيس مجلس الشعب حموده صباغ المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للشؤون الدولية والوفد المرافق وأشار إلى التنسيق الدائم بين برلماني البلدين بما يخص وحدة المواقف في المحافل الدولية تجاه قضايا المنطقة، وما يحاك من مؤامرات ضد سورية وإيران.

وفي تصريح للصحفيين عقب الاجتماع أعرب عبد اللهيان عن تقديره لمواقف سورية الشجاعة ومكافحتها للإرهاب، مشيراً إلى أن سورية تدخل مرحلة جديدة، وأن موضوع الإرهابيين الموجودين في إدلب سوف يحسم.

ولفت عبد اللهيان بحسب «سانا»، إلى ضرورة تفعيل السياحة بشكل عام ولاسيما الدينية بين البلدين، وتبادل الزيارات بين رجال الأعمال لتطوير الجانب الاقتصادي والتصدي للإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على البلدين.

وحول موقف إيران من التهديدات الأميركية قال عبد اللهيان: «إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يرسل رسائل متناقضة، فمن جهة يهدد إيران ومن جهة أخرى يصر على التواصل معها، وإن السبيل الوحيد أمامه الآن أن يغير من سلوكه أمام الشعب الإيراني العظيم، فالسياسة التي ينتهجها ترامب كبقية رؤساء أميركا السابقين محكومة بالفشل».

الرئيس الأسد خلال استقباله المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق له (عن الانترنت)

عبد اللهيان حمل مبادرة لمواجهة «صفقة القرن»

| مازن جبور

علمت «الوطن» من مصادر مطلعة على مضمون زيارة المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان إلى دمشق، أن الأخير حمل إلى الرئيس بشار الأسد مبادرة من قائد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، بخصوص مواجهة ما يسمى «صفقة القرن».

ووفق المصادر، فإن هناك مبادرة أيضاً لحل ملف إدلب سياسياً بالتوافق مع تركيا، خصوصاً أن هناك علاقة قوية بين أنقرة وطهران، واجتماعاً مقبلاً لأستانا في الأول من الشهر القادم.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار نائب رئيس جمعية الصداقة السورية الإيرانية في مجلس الشعب، حسين راغب الحسين، أن زيارة المسؤول الإيراني تضمنت التباحث في سبل مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية.

بدوره، وفي تصريح آخر لـ«الوطن»، قال عضو مجلس الشعب محمد بشير الشربجي: إنه تم الحديث عن تطور إيجابي على صعيد تشكيل «اللجنة الدستورية».

صفقة القرن

تييري ميسان

بعد إطلاق سراح رئيس شركة خاصة فلسطيني كان حاضراً في ورشة عمل المنامة، يُعد الرئيس محمود عباس في الوقت الحالي وفداً للذهاب إلى واشنطن، لجس نبض البيت الأبيض. وإذا لم يتغير رأيه حول «صفقة القرن»، فسوف يبدو أنه لم يعد ينظر بيقين إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب على أنه عدو أسوأ من الرئيس الأسبق جورج بوش الابن.

رحبت أغلبية وسائل الإعلام العربية بنقل السفارة الأميركية إلى القدس وتعليق تمويل الولايات المتحدة للأونروا، لكنها توقفت عند اقتراح وساطة دونالد ترامب باعتبارها انتهاكات للقانون الدولي على حساب حقوق الفلسطينيين. لذلك قال إن أحداً لم يتوصل إلى إنجاز السلام منذ سبعين سنة خلت، ولم يقل إنه يرفض القانون الدولي.

يقف دونالد ترامب على النقيض من جميع رؤساء الولايات المتحدة السابقين، باستثناء أندرو جاكسون، لذلك علق صورة له في المكتب البيضاوي بمحاذاة مكتبه، وكان أندرو جاكسون شخصية مثيرة للجدل، لدرجة أن أحد المؤرخين الرسميين وصفه «بالمختل عقلياً». ولعله من الخطأ بمكان تفسير بعض التصرفات الغريبة لهذين الرجلين بالمقارنة مع الرؤساء الأميركيين الآخرين.

كان جاكسون رئيساً للولايات المتحدة في الفترة من ١٨٢٩ إلى ١٨٣٧، أي قبل نشوب الحرب الأهلية. ففيما يتعلق بمسألة «الهنود الحمر»، حاول إيجاد حل لوضع لا يمكن أن يكون حلاً سلمياً.

إذا كانت القارة الأميركية غير مأهولة إلى حد كبير، وفيها مساحات شاسعة خالية من السكان، فمرد ذلك إلى الهوة الثقافية العميقة التي كانت تفصل بين المستوطنين الأوروبيين والسكان الأصليين. ومع ذلك، كان ثمة تعاون بينهما في بعض المناطق، على حين كانت الحرب مندلعة في مناطق أخرى.

يعتقد «الهنود الحمر» أن الأرض مقدسة، ولا يمكن لأحد امتلاكها، فما بالك ببيعها؟ وحاول جاكسون الاستعاضة عن الحروب بالمعاهدات، لكنه اصطدم بسوء في الفهم من كلا المعسكرين، وباءت جميع مساعيه بالفشل إثر موت الآلاف من «الشيروكيين» برداً وجوعاً على «طريق الدموع»، أثناء ترحيلهم إلى غرب الميسيسيبي. فاعتبر الرئيس جاكسون مهندس تلك الإبادة الجماعية في ذلك الحين، وهذا لم يحصل إطلاقاً. ما حصل فعلاً هو أنه بعد ثلاثين عاماً من الحرب الأهلية وانتصار الشماليين، قاد الجنرال كستر سياسته المتمثلة في الإبادة المنهجية للهنود الحمر تحت شعار «الهندي الجيد، هو الهندي الميت».

لذلك قال دونالد ترامب إنه قدم كل ما في وسعه للإسرائيليين، وإنه جاء دور الفلسطينيين لكي «يدللهم».

عندما اقترح تطوير غزة والضفة الغربية اقتصادياً، بتمويل كامل من مشيخات الخليج، كان يعتقد أنه من خلال دمج الفلسطينيين في «السوق» سوف يحقق السلام، وهو بذلك يعارض الإستراتيجية الإسرائيلية، التي يدعمها الملياردير شيلدون أدلسون، الرامية إلى تخريب الاقتصاد الفلسطيني، ودفع السكان الأصليين إلى الفرار من أجل البقاء على قيد الحياة.

وعندما رفض دونالد ترامب دعم حل الدولتين، وأحال هذه القضية إلى المفاوضات بين الأطراف المعنية، فقد تصرف تماماً مثل أندرو جاكسون خلال مفاوضات المعاهدة المبرمة مع السكان الأصليين للقارة الأميركية، وهو بذلك أيضاً يعارض السياسة الإسرائيلية، منذ اتفاقات أوسلو وسياسة نائبه الإنجيلي مايك بينس.

إنه لخطأ فادح إهانة شخص حاول، بحسن نية، أن يفتح باباً، لكنه فتح الباب الغلط.

وفد مجلس الشعب واصل مشاركته في نيويورك بمنتدى التنمية وألقى كلمة سورية

شبيرو لـ«الوطن»: لا يمكن القيام بالتنمية في ظل الإرهاب

السفير بشار الجعفري يتوسط وفد مجلس الشعب إلى منتدى التنمية المستدامة في نيويورك (سانا)

| محمد منار حميجو

أكدت عضو الوفد البرلماني المشارك في منتدى التنمية المستدامة في مدينة نيويورك مها شبيرو أن كلمة الوفد السوري التي ألقتها أمس رئيسة الوفد سناء أبو زيد ركزت على أنه لا يمكن القيام بالتنمية في ظل الإرهاب.

ووصل وفد برلماني برئاسة مراقب مجلس الشعب سناء أبو زيد وعضوية كل من النواب أحمد الكزبري وحامد حسن ومها شبيرو السبت للمشاركة في أعمال المنتدى البرلماني المنعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بدعوة من الاتحاد البرلماني الدولي في إطار مساهمته في المنتدى السياسي رفيع المستوى من أجل التنمية المستدامة.

وفي اتصال هاتفي أجرته «الوطن» مع شبيرو أشارت إلى أنه تم نقل هموم الشعب السوري وخصوصاً أن الدولة كانت تسير قبل الحرب قدماً نحو التنمية المستدامة وحققت جزءاً كبيراً منها، معتبرة أن الحرب الإرهابية استهدفت كل البنى التحتية بما فيها التعليم والصحة.

وأوضحت شبيرو أن المنتدى سيشهد اليوم الثلاثاء، بحسب التوقيت المحلي لمدينة نيويورك، ورشات عمل عدة وسيتم تقسيم الوفود إلى مجموعات وكل نائب من الوفد السوري سيكون ضمن مجموعة، مشيرة إلى أن الخميس سيكون اليوم الختامي وصدور التوصيات.

وينعقد المنتدى تحت عنوان «تمكين الناس وضمان الشمولية والمساواة» لتحقيق أهداف خطة التنمية ذات الأهداف الـ١٧ الممتدة إلى عام ٢٠٣٠ ومنها القضاء على الفقر.

وخلال اليومين الماضيين تم عقد اجتماع رفيع المستوى للشراكة العالمية من أجل التنمية الفعالة وناقش الشراكات بين الحكومات والبرلمانات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والنقابات العمالية والإدارات المحلية والقطاع الخاص والمؤسسات والأوساط الأكاديمية وكيفية تفعيل هذه الشراكات من أجل ضمان تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة.

مبادرة فرنسية تطالب بالعودة إلى مرحلة ما قبل العقوبات الأميركية

موغريني: لا بديل عن الاتفاق النووي مع إيران

| الوطن - وكالات

على قدم وساق يتحرك العالم باتجاه لملمة التداعيات الخطيرة التي فرضها الأداء الأميركي التصعيدي ضد إيران، والذي وضع الاتفاق النووي معها، برمته في مهب الانهيار، وسط تمسك أوروبي معلن بهذا الاتفاق، وبوادر «حلحلة» قد يشهدها «الملف» الإيراني خلال الأيام المقبلة.

فرنسا التي تصدرت مشهد «الوساطة» الدولية مؤخراً قدمت مبادرة إلى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي تطالب فيها الولايات المتحدة برفع العقوبات عن طهران.

قناة «الميادين» نقلت عن مصادر في الخارجية الفرنسية، بأن المبادرة تتضمن خطوطاً عريضة مرحلية يمكن أن تتطور إلى حل شامل، في حال نجحت الخطوة الأولى التي تتمثل في العودة إلى ما قبل الثاني من أيار الماضي، أي قبل فرض أميركا العقوبات بشكل كامل على ٨ دول كانت قد استثنتها من القرار.

وتقضي المبادرة أيضاً بعودة إيران فوراً عن كل إجراءاتها المتعلقة بتقليص التزاماتها بالاتفاق النووي، وتقديم بعض التنازلات بشأن دورها في الشرق الأوسط.

كما تطلب المبادرة من إيران الضغط على القوى التي تدعمها طهران في العراق لوقف «تحريضها» على القوات الأميركية هناك، كما تدعوها لتقليص الانتشار العسكري لكل من قواتها وقوات حزب الله في الميدان السوري، والضغط على أنصار الله في اليمن لوقف استهداف السعودية عبر الطائرات المسيرة أو الصواريخ.

بالمقابل ستواصل باريس تسويق مبادرتها حتى موعد القمة الاقتصادية للدول السبع في بلدة بياريتز الفرنسية، رغم أن المبادرة لم تتمكن من تليين المواقف لدى الطرفين الإيراني والأميركي حتى الآن، مع أن مستشار الرئيس الفرنسي لقي تشجيعاً من طهران من أجل أن تواصل باريس مساعيها لإعادة العمل بالاتفاق.

على صعيد موازٍ، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: إنه يعتزم إجراء محادثات، مع رؤساء إيران والولايات المتحدة وروسيا، هذا الأسبوع، حول موضوع الاتفاق النووي.

وأشار ماكرون، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الصربي إلى أن الزخم الذي بني في الأسابيع القليلة الماضية حال دون وقوع الأسوأ، و«دون ردود الفعل المبالغ فيها من الجانب الإيراني»، على حد تعبيره، وتابع: «في هذه الظروف الصعبة، سنواصل وساطتنا وعملنا التفاوضي».

من جهتها قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية، فيديريكا موغيريني، في مؤتمر صحفي عقدته أمس، رداً على سؤال حول آلية «أنستيكس» الأوروبية للتعاملات المالية مع إيران: «نعم، إنها مفتوحة أمام الدول الثلاث فرنسا وبريطانيا وألمانيا، ونرى أن هناك اهتماماً بها من بعض البلدان».

وفي تطرقها إلى الأزمة التي يعيشها الاتفاق النووي مع إيران، قالت المفوضة الأوروبية: «الجميع يدركون أنه لا بديل له حالياً، ولهذا السبب يجب علينا الحفاظ على هذه الصفقة».

تم تصدير بضائع سورية بأسعار رخيصة لعدم وجود شهادات جودة

الصابوني لـ«الوطن»: ليس لدينا نظام متكامل للرقابة على الأسواق

| هناء غانم

شدد رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد الصابوني على ضرورة تطبيق خريطة الطريق المقترحة لإعادة تأهيل البنية التحتية للجودة لأن هناك رفضاً متكرراً للصادرات السورية في بلدان المقصد للاختلاف في نتائج الاختبارات، أو عدم توافقها مع متطلبات السلامة والأمان في تلك البلدان. واعتمدت الحكومة أخيراً خريطة الطريق التي اقترحتها هيئة التخطيط والتعاون الدولي لما لها من أهمية في ضمان سلامة المنتجات المحلية والمستوردة وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات السورية وتعزيز نفاذ الصادرات السورية إلى الأسواق الخارجية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار صابوني إلى تصدير الكثير من المنتجات السورية بأسعار بخسة مقارنة بمثيلاتها، نتيجة عدم وجود جهات مانحة معتمدة لشهادات المنتج، وهو ما يضعف القيمة التصديرية للمنتج السوري، وينعكس بالطبع سلباً على الميزان التجاري.

وأشار صابوني إلى عدم وجود مخابر وجهات مانحة ومؤسسات لتقييم المطابقة المعتمدة وفقاً للمواصفات الدولية الخاصة بكفاءة الأداء، لافتاً إلى غياب النظرة الشاملة في توفير احتياجات القطاعات الإنتاجية من أنشطة البنية التحتية للجودة ولا يوجد نظام متكامل للرقابة على الأسواق.

وأكد الصابوني أن الحاجة إلى تمكين البنية التحتية للجودة في سورية بات أمراً أساسياً لتأدية دورها المطلوب في دعم الأداء الإنتاجي وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

التحقيقات كشفت ١٠ أساتذة «وهميين» والعقوبات تتضمن إقالات وغرامات بملايين الليرات

ملف التلاعب بأسماء الهيئات التدريسية في الجامعات الخاصة يتصاعد

| فادي بك الشريف

كشفت مصادر رسمية في وزارة التعليم العالي لـ«الوطن» أن التحقيقات والتدقيق مستمر لكشف أية أسماء وهمية لأعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات الخاصة التي تستقطب على أسمائهم عشرات الطلاب وبالتالي ملايين الليرات سنوياً.

وأكدت المصادر أن الوزارة تمتلك الآليات المناسبة لهذا الأمر، علماً أن عدد الأساتذة الوهميين الذين اكتشفت الوزارة أمرهم بلغ حتى الآن عشرة أساتذة، بحيث سيتم تطبيق عقوبات المرسوم الخاص بالجامعات الخاصة والتي تتضمن إقالة رئيس الجامعة المخالف وتغريم الجامعات بمبلغ قدره خمسة ملايين لكل طالب سجل على اسم أستاذ وهمي، وهذا الأمر سيبت في جلسة مجلس التعليم القادمة.

ولاقى ما نشرته «الوطن» في عدد أمس صدى كبيراً في الأوساط التعليمية والطلابية في مسألة تدخل وزارة التعليم العالي لإعادة الثقة بشكل أكبر بالجامعات الخاصة، ولاسيما أن المخالفات مستمرة من بعضها.

ويعول مراقبون على جلسة التعليم العالي القادمة التي سيتم فيها فتح هذا الملف لتفتح معه أسئلة عديدة أهمها هل ستكون الإجراءات حازمة وهل سيطال العقاب جميع المتورطين في هذا الموضوع، علما أنه تم رفع مقترح بإعفاء أكثر من رئيس جامعة وفرض غرامات مالية بحق بعض الجامعات الخاصة.